@ 13 @ بذبح كل ولد ذكر يولد لهم فأوحى ا إلى أم موسى أن تلقيه في التابوت وتلقي التابوت في البحر ففعلت ذلك وكان فرعون في موضع يشرف على النيل فرأى التابوت فأمر به فسيق إليه وامرأته معه ففتحه فأشفقت عليه امرأته وطلبت أن تتخذه ولدا فأباح لها ذلك ! 2 2 ! هو فرعون ! 2 2 ! أي أحببتك وقيل أراد محبة الناس فيه إذ كان لا يراه أحد إلا أحبه وقيل أراد محبة امرأة فرعون ورحمتها له وقوله مني يحتمل أن يتعلق بقوله ألقيت أو يكون صفة لمحبة فيتعلق بمحذوف ! 2 2 ! أي تربى ويحسن إليك بمرأى مني وحفظ والعامل في لتصنع محذوف ! 2 2 ! العامل في إذ تصنع أو ألقيت أو فعل مضمر تقديره ومننا عليك ! 2 2 ! كان لا يقبل ثدي امرأة فطلبوا له مرضعة فقالت أخته ذلك ليرد إلى أمه ! 2 2 ! يعني القبطي الذي وكزه فقضى عليه ! 2 2 ! يعني الخوف من أن يطلب بثأر المقتول ! 2 2 ! أي اختبرناك اختبارا حتى ظهر منك أنك تصلح للنبوة والرسالة وقيل خلصناك من محنة بعد محنة لأنه خلصه من الذبح ثم من البحر ثم من القصاص بالقتل والفتون يحتمل أن يكون مصدرا أو جمع فتنة ^ فلثبت سنين ^ يعني الأعوام العشرة التي استأجره فيها شعيب ! 2 2 ! أي بميقات محدود قدره ا لنبوتك ! 2 2 ! عبارة عن الكرامة والتقريب أي استخلصتك وجعلتك موضع صنيعتي وإحساني ! 2 2 ! أي لا تضعفا ولا تقصرا والوني هو الضعف عن الأمور والتقصير فيها ! 2 2 ! أي يعمل بالشر ! 2 2 ! أي سرحهم وكانوا تحت يد فرعون وقومه فكانت رسالة موسى إلى فرعون بالإيمان با وتسريح بني إسرائيل ! 2 2 ! كان يعذبهم بذبح أبنائهم وتسخيرهم في خدمته وإذلالهم ! 2 2 ! يعني قلب العصا حية وإخراج اليد بيضاء وإنما وحدهما وهما آيتان لأنه أراد إقامة البرهان وهو معنى واحد ! 2 2 ! يحتمل أن يريد التحية أو السلامة ! 2 2 ! أفرد موسى بالنداء بعد جمعه مع أخيه لأنه الأصل في النبوة وأخوه تابع له ^ الذي أعطى كل شيء خلقه ^ المعنى أن ا أعطى خلقه كل شيء يحتاجون إليه فخلقه على هذا بمعنى المخلوقين وإعرابه مفعول أول وكل شيء